الأنوار النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

المتوفى ١١١٢ هـ

الجزء الأول

دار الكوفة

دار القارئ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف: ٤١٣٢٥٦ / ٠٣ بيروت - لبنان بريد إلكتروني: DAR_ALKARI@hotmail.com

دار الكوفة طباعة - نشر - توزيع - بيروت - لبنان

واما خالد بن سنان وهو من العرب فقد بعث بعد عيسى عليه السلام واما حنظلة بن صفوان فقد كان في زمن الفترة بين عيسى والنبي ﷺ واما ما ورد في الدعاء من قوله عليه السلام اللهم صلّ على الابدال والاوتاد، فروى عن علي عليه السلام ان الابدال بالشام وهم الخيار من الناس، قيل ان الارض لا تخلو من القطب واربعة اوتاد واربعين ابدالاً وسبعين نجيباً وثلثمأة وستين صالحاً، لان الدنيا كالخيمة والمهدي كالعود وتلك الاربعة اطنابها وقد تكون الاوتاد اكثر من اربعة والابدال اكثر من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلثمأة وستين، والظاهر كما قيل ان الياس والخضر عليهما السلام من الاوتاد فهما ملاصقان لدائرة القطب.

واما صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون عن ربهم طرفة عين ولا يجمعون من الدنيا الا البلاغ ولا تصدر منهم هفوات الشرّ ولا يشترط فيهم العصمة من السهو والنسيان بل من فعل القبيح، ويشترط ذلك في القطب، واما الابدال فدون هؤلاء في المراقبة وقد تصدر منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر ولا يتعهدون (يتعاهدون خ) ذنباً، واما النجباء فهم دون الابدال.

واما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة، وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم، قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون، قيل اذا نقص احد من الاوتاد الاربعة وضع بدله من الاربعين واذا نقص احد من الاربعين وصع بدله من السبعين، واذا نقص احد من السبعين وضع بدله من الثلثمأة وستين، واذا نقص أحد من الثلثمأة وستين وضع بدله من سائر الناس والله العالم.

نور في مولد النبي ﷺ وعدد اولاده وزوجاته

اما النبي ﷺ فالمشهور بيننا ان مولده الشريف سابع عشر ربيع الاول يوم الجمعة عند طلوع الشمس، واما الجمهور فالمشهور بينهم ان تولده ثاني عشر ذلك الشهر ووافقهم شيخنا الكليني [١] على ذلك، ولعل بعض الاخبار الواردة به محمولة على التقية، فان قلت كيف طريق تصحيح قول الكليني طاب ثراه ان امه حملت به في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى، وذلك انه يلزم على هذا ان يكون ﷺ بقى في بطن امه ثلاثة اشهر او سنة وثلاثة اشهر وعلى التقديرين يكون خارقاً للعادة فيكون من خصائصه ﷺ مع ان العلماء واهل السير والتواريخ لم يذكروه ولو كان كذلك لنقل البتة.

---

(١) ووافقهم ايضاً من الامامية على ابن الحسين المسعودي المؤرخ الكبيرصاحب مرج الذهب واثبات الوصية ذلك الكتاب القيم النفيس.